

أنشطه تعليمية لبعض استراتيجيات التفكير المتشعب لرفع مستوى التحصيل في مادة قواعد الموسيقى النظرية لطلاب شعبة الموسيقى

د. إسلام حسن عبد الخالق^١

المقدمة:

يتميز العصر الحديث بالتطور العلمي والتكنولوجي الهائل مما أسهم في الانفتاح علي الثقافات المتغايرة والتطورات في مختلف جوانب ومجالات الحياة. وهذا الانفتاح كان سبباً بديهي للمبادرة بالاهتمام بالأفراد واستثمار قدراتهم وتوظيف كافة الإمكانيات وذلك لمواكبة تحديات العصر خاصة وان العقل البشري هو النواه الحقيقية لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي.

وللمنظومة التعليمية دور مهم في تدريب المتعلمين علي استثمار وتوظيف طاقاتهم التعليمية وكافة الوسائل وتطوير كافة الإمكانيات حتي يتم إعداد الطالب إعداداً شاملاً.

وفي ضوء ذلك كان لزاماً البحث عن استراتيجيات تسهم في إعمال الفكر وابتكار أفكار جديدة تسهم في تحقيق الإبداع وهذا ما تسعى إليه استراتيجيات التفكير المتشعب حيث ان تلك الاستراتيجيات تهدف الي تفعيل دور المتعلمين وذلك بهدف التدريب علي التفكير بكل أنواعه وذلك رغبة في الوصول إلي إجابات مختلفة عن طريق استثارة المتعلمين باستخدام الأسئلة ومن ثم التعبير عن آراءهم بحرية تامه وتوجيههم علي استرسال الأفكار دون توقف (تغريد عمران، ٢٠٠٢، ٢٧)^٢.

والجدير بالذكر أنه مع بداية التسعينات حدثت ثوره عارمة في مجال الأبحاث التي تستند علي الدماغ وبناءاً عليه ظهرت العديد من النظريات التي تستند علي الدماغ منها نموذج "هيرمان" للمخ الكامل، ونظرية نصفي الدماغ والتعلم المستند علي الدماغ كل هذه النظريات وغيرها كانت النواه

^١ مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية-كلية التربية النوعية-جامعة الزقازيق

^٢ تغريد عمران(٢٠٠٢)، فاعلية التدريس باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مستويات أداء تلميذات المرحلة الاعدادية واتجاهاتهن نحو ماده التربية التربيه الأسرية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المؤتمر العلمي الربع عشر، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، دار الضيافة، جامعة عين شمس، المجلد، ٢٤-٢٥ يوليو.

الحقيقة التي انطلق منها التفكير المتشعب وذلك لأنه يعتمد علي العلاقات بين الخلايا العصبية في الدماغ (علي الحديبي، ٣٦، ٢٠١٦)٣.

ولنظريات الدماغ الأثر البالغ والفضل الأكبر في تزويد الباحثين بالمعرفة الكافية عن طريقة عمل الدماغ والتعرف علي الجانب الأيسر والأيمن للدماغ وذلك بهدف التعرف علي الآلية التي يعمل الدماغ من خلالها وكيفية استثمار إمكاناته تمهيداً لمعرفة العلاقة بين البناء العصبي و العقل البشري، والتعلم الصفي ودور أساليب التفكير المستندة إلي عمل العقل (الدماغ) ومنها العقل البشري في عملية التعليم والتعلم والتي تبني علي أساس أن العقل البشري (الدماغ) يتضمن نصفين (الأيمن والأيسر) ويرتبطان معاً بواسطة مجموعة من الألياف العصبية ولكل منهما وظائف خاصة به (عامر علوان، ٢٠١٢، ٢٠)٤.

وبالتالي فإن الباحثة ترى ان التفكير المتشعب ونظرية التعلم المستند للدماغ كلاهما يدعم الآخر حيث أن التفكير المتشعب تم التوصل إليه عن طريق التعلم المستند إلي الدماغ ومن ثم فعند حدوث مشكله ما فإن الدماغ يحفز عن طريق التعلم المستند للدماغ علي حدوث عدة اتصالات بين الخلايا العصبية الموجودة في شبكة الأعصاب بالمخ وهذا بدوره يشعب تفكير المتعلم بهدف انتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار. بالإضافة ان التفكير المتشعب احدي الوسائل الهامه بل والرئيسة لإحداث عملية التعلم المستند الي الدماغ لأنه يعمل بين الربط بين النصفين (الأيمن، والأيسر) وبالتالي يحدث توسيع لنقاط التشابك الموجودة بين الخلايا العصبية المسؤولة عن عمليتي التعلم و التفكير.

الاحساس بالمشكلة :

١. من خلال الاطلاع علي نتائج اختبار قواعد الموسيقي النظرية وجدت الباحثة ان هناك ضعف في المستوي العام وبالرجوع لأساتذة التخصص تم التأكد من وجود المشكلة، وقد دعم الإحساس بالمشكلة أنه أثناء تدريس الباحثة لبعض الآلات التربوية وآلة البيانو وجدت ان هناك ضعف في مستوي بعض المتعلمين وصل هذا الضعف الي الحد بعدم معرفة السلالم الكبيرة والصغيرة ومن

٣ علي عبد المحسن الحديبي، فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة أفريقيا العلمية، السودان، عدد ١، يونيو.

٤ عامر إبراهيم علوان، تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير، ط١، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.

هنا طرأت فكرة البحث لهذه الفئة "ضعيفة المستوى" في قواعد الموسيقى النظرية (المتعثرين دراسياً) وذلك بالاتفاق مع أساتذة التخصص خاصة وأن تلك القواعد هي الأساس المعرفي لجميع المواد في مجال التخصص لذلك رأت الباحثة ان استخدام التفكير المتشعب قد يسهم في التغلب علي تلك المشكلة حيث أكدت العديد من الدراسات علي أهميته سواء كان في مجال التخصص مثل دراسة (رباب عريف، ٢٠١٨)° والتي توصلت فيها الي فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات تدريس القصة الحركية الموسيقية والتذوق الموسيقي لدي الطالب المعلم ، كما أكدت دراسة (تغريد عمران، ٢٠٠٢)٦ علي فاعلية التفكير المتشعب في تنمية مستوى الأداء المرتبط بتنمية بعض مهارات التفكير الابداعي وتنمية سلوكيات ذات صلة بالتصرف في المواقف الحياتية المختلفة، ودراسة (Kwon.O.p.2006)٧ حيث أكدت الدراسة علي فاعلية بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الاعدادية، ودراسة (Smuthy,J,2010)٨ التي أكدت علي فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات المعلم.

مشكلة البحث:

يوجد قصور في تحصيل مادة قواعد الموسيقى النظرية لطلاب شعبة الموسيقى لذلك هدف البحث الحالي إلي تقديم أنشطته تعليمية قائمة علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب لرفع مستوى التحصيل في مادة قواعد الموسيقى النظرية .

أسئلة البحث:

١. ما قواعد الموسيقى النظرية التي يتطلب علي الطالب المعلم بشعبة التربية الموسيقية أن يكتسبها؟
٢. ما التصور المقترح للأنشطة التعليمية القائمة علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس بعض قواعد الموسيقى النظرية للطلاب / المعلم بشعبة التربية الموسيقية ؟

° رباب أحمد عريف(٢٠١٨م)، فاعلية برنامج قائم علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات تدريس القصة الموسيقية الحركية والتذوق الموسيقي لدي الطالب المعلم، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق ، كلية التربية النوعية.

٦ مرجع سابق

٧ Kwon,O.&Others: Cultivatib divergent thinking in mathematics through an Open-End Approach^٧ Education Research(2006).

٨ Smuthy,J,(2010), Craetive Strategies For Teacher Language Arts to Gifted Students, ERIC Clearinghouse^٨ On Disabilities and Gifted Education, Office Of Educational Research and Improvement (ED)Washington,E612.

٣. ما فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس بعض قواعد الموسيقى النظرية للطالب / المعلم بشعبة التربية الموسيقية ؟

أهداف البحث:

١. هدف البحث الحالي إلي تحديد بعض قواعد الموسيقى النظرية التي يستلزم علي الطالب المعلم اكتسابها.
٢. توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في تقديم أنشطة تعليمية لتدريس بعض قواعد الموسيقى النظرية للطالب / المعلم بشعبة التربية الموسيقية .
٣. تحديد فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس بعض قواعد الموسيقى النظرية للطالب / المعلم بشعبة التربية الموسيقية .

أهمية البحث: قد أسهم البحث الحالي في التعرف علي:

١. العلاقة بين استراتيجيات التفكير المتشعب وقواعد الموسيقى النظرية.
٢. مواكبة التطورات العلمية الحديثة في مجال التخصص.
٣. يفيد في تقديم اختبار تحصيلي لقواعد الموسيقى النظرية.
٤. يفيد في تقديم أنشطة تعليمية قائمة علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب لتدريس بعض قواعد الموسيقى النظرية لطلاب شعبة الموسيقى.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد (١٠) طالبات من الفرقة الثانية (المجموعة الواحدة) ملحوظه : تم اختيار مجموعة من الطالبات المتعثرات في مادة قواعد الموسيقى النظرية وذلك بعد الاستناد الي نتائج الفرقة الأولى للعام الجامعي ٢٠٢٠م والرجوع لأساتذة التخصص.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث في :

حدود مكانية : كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق ، شعبة التربية الموسيقية.

حدود زمنية : الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م

• الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ في الفتره من ٢٤ / ٩ : ٢٩ / ١٠ لمدة ٦ أسابيع بواقع جلسة واحده أسبوعياً

حدود موضوعية : التفكير المتشعب، قواعد الموسيقى النظرية، الدراسات السابقة والأدبيات.

منهج البحث : اتبعت الباحثة:

- ١- المنهج الوصفي وذلك في عرض الاطار النظري والدراسات السابقة.
- ٢- المنهج شبه التجريبي نظام المجموعة الواحدة في الجانب التطبيقي.

فروض البحث :

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار قواعد الموسيقى النظرية لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فاعلية لاستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس قواعد الموسيقى النظرية لطلاب شعبة الموسيقى باستخدام حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك عند ١.٢.

أدوات البحث :

- ١- اختبار قواعد الموسيقى النظرية (إعداد الباحثة).
- ٢- استطلاع رأي الخبراء في استخدام التفكير المتشعب ودوره في تدريس قواعد الموسيقى النظرية (إعداد الباحثة).

إجراءات البحث :

- ١- مسح كافة الأدبيات والدراسات والبحوث التي اهتمت بالأنشطة التعليمية.
- ٢- مسح كافة الأدبيات التي تناولت استراتيجيات التفكير المتشعب وقواعد الموسيقى النظرية.
- ٣- إعداد اختبار قواعد الموسيقى النظرية (قبلي/ بعدي) ومن ثم عرضه علي الساده المحكمين وذلك بهدف التأكد من صلاحيته.
- ٤- إعداد الدروس موضوع البحث والقائمة علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب.
- ٥- حساب معامل الصدق والثبات لاختبار قواعد الموسيقى النظرية وذلك بتطبيقه علي عينة استطلاعية دون عينة البحث .
- ٦- اختيار عينة البحث وعددها (١٠) طالبات من الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية (المتعثرين دراسياً) بمادة قواعد الموسيقى النظرية.
- ٧- تطبيق اختبار قواعد الموسيقى النظرية قبلياً علي العينة.
- ٨- إجراء تجربة البحث.
- ٩- تطبيق الاختبار علي عينة البحث بعدياً.
- ١٠- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً ومن ثم مناقشتها وتفسيرها.
- ١١- تقديم توصيات ومقترحات البحث.

مصطلحات البحث:

الأنشطة التعليمية (Educational Activities) تعرف علي أنها: مجموعة البرامج التي يتم تخطيطها وتنفيذها داخل وخارج المؤسسات التعليمية وذلك في إطار ظروف تلك المؤسسات بما يضمن تحقيق فاعلية التعلم وبما يتناسب مع ميول واستعدادات المتعلم واحتياجاته لتحقيق النمو الشامل والمتكامل بما يضمن تحقيق الرقي بالمجتمع والبيئة التعليمية (عبد المجيد عزت ، ١٩٩٩، ٥٥)٩.

وتعرف أيضاً : علي أنها: ذلك الجهد الذي يبذل من قبل المتعلم وذلك بهدف تنفيذ وأداء التكاليفات التي ترتبط بالمحتوي ويمكن أن تتم هذه الأنشطة بشكل فردي أو جماعي (هويدا سعيد، ٢٠٢٠، ٢٩)١٠.

وتعرفها الباحثة إجرائياً : وفقاً لموضوع البحث علي أنها مجموعة من التطبيقات العملية التي قامت الباحثة بتصميمها في ضوء استراتيجية التفكير المتشعب وذلك لرفع مستوى التحصيل في مادة قواعد الموسيقى النظرية للمتعرين دراسياً في المادة.

التفكير المتشعب (Neural Branching Thinking): امكانية استنتاج وتوليد بدائل منطقية ومتنوعة ومختلفة ومعقولة من المعلومات المعطاة مع التركيز علي الاختلاف والتنوع والوفرة في النتائج والحلول والبدائل (حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠٠٣، ١٢٦)١١.

ويعرف أيضاً علي أنه : احدي أنماط التفكير التي ينتج عن ممارستها حدوث عدد من الوصلات الجديدة بين عدد من الخلايا العصبية مما يسهم في بناء الأنسجة العصبية في شبكة الأعصاب (Aguilar, Amat, A. 2012, 28)١٢

وتعرفه الباحثة إجرائياً : علي أنه تدريب المتعلمين علي التعرف علي سبل وأنماط جديدة في التفكير غير المتعارف عليها تلك السبل والأنماط قد تكون السبيل لمراعاة الفروق الفردية واحداث التعلم وزيادة التحصيل في مادة قواعد الموسيقى النظرية.

٩ عبد المجيد عزت عبد المجيد (١٩٩٩)، دور النشاط المدرسي في التربية السياسية لطلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

١٠ هويدا سعيد عبد الحميد (٢٠٢٠)، اختلاف نمط ممارسة الأنشطة الالكترونية ضمن بيئة التعلم المعكوس وأثره في تنمية الأداء التقني والثقة بالنفس لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٨٦، الجزء الثالث، ابريل

١١ حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٢ Aguilar-Amat,A.(2012),The Role Of poetry in the Transmissio Of Divergent Thinking, " International Journal of Humanities and Social Science Vol,NO21, November.

قواعد الموسيقى النظرية: تعرفها الباحثة إجرائياً علي أنها مجموعة من القوانين والإجراءات التي تسهم في تقديم المدونات الموسيقية والإيقاعية بشكل لائق ومنسق.

الدراسات السابقة : المحور الأول دراسات تناولت التفكير المتشعب :

دراسة (تغريد عمران، ٢٠٠٢)^{١٣}: هدفت الدراسة إلي تقصي فاعلية بعض استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية المستويات الأدائية المرتبطة بتنمية بعض مهارات التفكير، وتنمية سلوكيات ذات صلة بالتصرف في مواقف الحياه المختلفة. والتعرف علي اتجاه العينة نحو مادة التربية الأسرية وتمثلت عينة الدراسة من فصلين في الصف الثاني الإعدادي (مجموعة تجريبية وضابطة) وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك في عرض الاطار النظري والمنهج شبه التجريبي وذلك لتطبيق أدوات الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في (مقياس الاتجاه نحو المادة ، اختبار المرونة والطلاقة، والتصرف في المواقف الحياتية المتنوعة. وأكدت الدراسة علي فاعلية التفكير المتشعب في تنمية كافة المتغيرات التابعة لموضوع الدراسة وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في المتغير المستقل في حين تختلف في المتغير التابع ومجال التخصص. وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الاطار النظري والتعرف علي استراتيجيات التفكير المتشعب وكيفية توظيفها في مجال التخصص.

دراسة (Kwon,o,2006)^{١٤}: حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج قائم علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وذلك بهدف تنمية التفكير الابداعي لطلاب المرحلة الاعدادية واتبع الباحث المنهج الوصفي في عرض الأدبيات والاطار النظري والمنهج شبه التجريبي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التفكير الابداعي متضمن (مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة وتوصلت النتائج الي التأكيد علي فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التفكير الابداعي، وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في استخدام التفكير المتشعب ولكنها تختلف في المتغير التابع ومجال التخصص وتكمن الاستفادة في التعرف علي دور المعلم والمتعلم في استراتيجيات التفكير المتشعب.

دراسة (Barak,M,2006)^{١٥}: حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب بهدف تدريس خطوات حل المشكلات وإمكانية الدمج بين تلك

^{١٣} مرجع سابق.

^{١٤} مرجع سابق.

^{١٥} Barak,M,(2006),Teaching Methods for systematic problem-solving: Evauation of acourse For teachers, Research in Science&Technological Education, V24,N2.

الاستراتيجيات وتوظيفها بهدف تحسين قدرة الطلاب علي ممارسة كافة العمليات العقلية ومهارة التفكير والدمج بينهم لحل بعض المشكلات في مجال تكنولوجيا التعليم وتمثلت أدوات الدراسة في تقديم اختبار تحصيلي لبعض المشكلات واتبع الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وتنفق الدراسة مع البحث الحالي في استخدام المتغير المستقل في حين يكمن الاختلاف في المتغير التابع، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف علي أساليب توظيف التفكير المتشعب لحل مشكلات التعليم في مجال التخصص.

دراسة (رباب عريف، ٢٠١٨)١٦: حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس القصة الحركية والتذوق الموسيقي لدي الطالب المعلم، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء اختبار مهارات تدريس القصة الحركية، ومقياس التذوق الموسيقي، والبرنامج القائم علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي (المجموعة الواحدة) وعددها ١٠ طلاب وتنفق الدراسة مع البحث الحالي في استخدام التفكير المتشعب ومجال التخصص في حين يختلف في المتغير التابع والعينة وتكمن الاستفادة في التعرف علي الخطوات الإجرائية لاستخدام التفكير المتشعب ودور المعلم في التدريس وفق استراتيجية التفكير المتشعب.

المحور الثاني دراسات تناولت قواعد الموسيقى النظرية :

دراسة (نسرین عبد الرحمن، ٢٠١٣)١٧: هدف البحث الي بناء برنامج مقترح لتعليم قواعد الموسيقى الغربية للهواه من شباب جامعة جنوب الوادي ،اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي (المجموعة الواحدة) القائم علي القياسين القبلي والبعدي وتمثلت عينة البحث من مجموعة من الشباب الهواه من فريق جامعة جنوب الوادي، وتنفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في المتغير التابع في حين يكمن الاختلاف في المتغير المستقل وتكمن الاستفادة في الاطلاع علي الاطار النظري لقواعد الموسيقى النظرية.

^{١٦} مرجع سابق

^{١٧} نسرین عبد الرحمن عبد الله (٢٠١٣ م)، برنامج مقترح لتعليم قواعد الموسيقى الغربية للهواه من شباب جامعة جنوب الوادي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٢٦، يناير.

الإطار النظري :

الأنشطة التعليمية (Educational Activities) :

من المعروف في المجال التربوي أن الأنشطة التعليمية لها العديد من المسميات مثل الأنشطة خارج المنهج والأنشطة الصفية والنصف منهجية والأنشطة داخل المنهج وبشكل عام فإن مفهوم النشاط يشير إلي مجموعة من الممارسات التي يقوم بها الطلاب علي كافة المستويات (العقلية ، النفسية والحركية والاجتماعية) ويشمل النشاطات مجالات متعددة لتشبع تلك المستويات (حسن شحاته ، ٢١، ١٩٩٣)^{١٨}.

تعرف الأنشطة علي أنها : مجموعة البرامج التي يتم تخطيطها وتنفيذها داخل وخارج المؤسسات التعليمية وذلك في إطار إمكانيات وظروف تلك المؤسسات بما يضمن تحقيق فاعلية التعلم وبما يتناسب مع ميول واستعدادات المتعلم واحتياجاته لتحقيق النمو الشامل والمتكامل بما يضمن تحقيق الرقي بالمجتمع والبيئة التعليمية (عبد المجيد عزت ، ١٩٩٩ ، ٥٥)^{١٩}.

أهمية الأنشطة التعليمية :

للأنشطة التعليمية دوراً فعالاً في تحقيق الأهداف التعليمية وذلك لأنها تخرج من إطار المناهج الدراسية الثابتة والجامدة ومن ثم فإنها تتحرر من قيود تلك المناهج كما أنها تسمح بإطلاق العنان لاستعدادات وقدرات المتعلمين وذلك في ضوء التوجيه والإشراف السليم ويمكن توضيح أهمية الأنشطة التعليمية في ضوء النقاط التالية:

١. تعد الأنشطة التعليمية بمثابة مجالاً ومدخلاً للمتعلمين وذلك للتعبير عن استعداداتهم وميولهم.

٢. تسهم الأنشطة التعليمية في تزويد المتعلمين بالخبرات الاجتماعية والعملية والعملية.

٣. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (أماني غبور ، ١٩٩٧ ، ٦٢)^{٢٠}.

٤. وسيله للتخلص من الكآبة والملل في العملية التعليمية.

^{١٨} حسن شحاته (١٩٩٢)، النشاط المدرسي، مفهومه، ووظائفه، ومجالات تطبيقه، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

^{١٩} مرجع سابق.

^{٢٠} أماني السيد غبور (١٩٩٧)، الأنشطة الطلابية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة دراسة وصفية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٥. مجال حقيقي للربط بين كافة المؤسسات التعليمية.
٦. تسهم في اكساب المتعلمين العديد من السمات الإيجابية مثل ضبط النفس، الانضباط ، التفكير السليم والمنضبط (عرفات سليمان ، بيومي الضحاوي، ١٩٩٨، ١٩٠ : ١٩٢) .^{٢١}
- شروط ومعايير اختيار الأنشطة :**

١. وضوح الأهداف لدي القائمين علي هذا النشاط.
٢. أن يكون الهدف مرغوب فيه.
٣. خضوع تلك الأنشطة إلي عملية ملاحظة دقيقة وتسجيل تلك الملاحظة من قبل المعلم وذلك بهدف الوقوف علي جوانب القوة وجوانب الضعف لدي المتعلمين.
٤. تقييم النشاط لابد وأن يكون وفقاً للقيمة التربوية والإضافة العلمية التي اكتسبها المتعلمون وليس علي أساس النتائج المادية (محمد البلاوي، ١٩٩٩، ٢٨٣ : ٢٨٥) .^{٢٢}
- ومن هنا تري الباحثة ان الأنشطة التعليمية قد تسهم في تحرير المتعلمين من الأنماط التقليدية في التعلم وهذا التحرر قد يسهم بدوره في رفع مستوى التحصيل ومراعاة الفروق الفردية ومن ثم الوقوف علي جوانب القوة والضعف لدي المتعلمين، وبما أن الأنشطة التعليمية بمثابة مجال واقعي للمتعلمين للتعبير عن استعداداتهم وميولهم فمن البديهي أن تتلائم الأنشطة التعليمية مع مجال التربية الموسيقية بشكل عام ومع مادة قواعد الموسيقى النظرية بشكل خاص.

مفهوم التفكير Thinking :

لقد تعدد تعريفات التفكير رغم أنه يبدو للوهلة الأولى أنه مفهوم مألوف لدي الكثيرين ورغم ذلك لم يتم الاتفاق علي تعريف محدد له وذلك يرجع إلي تعدد الآراء ووجهات النظر المختلفة للتربويين والعلماء ومن هذه التعريفات: عملية ذهنية يقوم بها الدماغ منظمة الخطوات وذلك في حال تواجد مثير ما أو محفز ما ويتم من خلالها استدعاء المعلومات والخبرات السابقة لمعالجة هذا الموضوع ومن ثم الحكم عليه (محمد شحاته، ٢٠، ٢٠١٣) .^{٢٣}

^{٢١} عرفات سليمان ، بيومي ضحاوي (١٩٩٨)، الإدارة التربوية الحديثة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

^{٢٢} محمد وجيه البلاوي (١٩٩٩)، دراسات في أصول التربية، ط٦، الدوحة، دار الثقافة للنشر .

^{٢٣} محمد عبد المنعم شحاته (٢٠١٣)، فاعلية برنامج مقترح قائم علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية، ط٣.

التفكير المتشعب (Neural Branching Thinking):

يعتبر التفكير المتشعب من المصطلحات الحديثة في المجال التربوي ويعرف علي أنه احدي أنماط التفكير التي ينتج عن ممارستها والتدريب عليها وصلات جديدة بين الخلايا العصبية تسهم تلك الوصلات في بناء أنسجة عصبية جديدة بين الخلايا (رباب عريف، ٢٠١٨، ٣٧) ^{٢٤}.

ويعرف علي أنه الربط بين المفاهيم والأفكار والحقائق والمعارف التي ترتبط بموضوع ما شرط وجود الطلاقة والمرونة لما لهم من دور بارز في حدوث التشعب في التفكير هذا إلي جانب قدرات أخرى مهمه تدعم احداث التفكير المتشعب ومنها الوعي بالتفكير، هذا بالإضافة إلي أنه مجموعة من الاستراتيجيات التي تعد بمثابة تدريب للخلايا العصبية حيث تسهم ممارستها علي فتح مسارات مختلفة وجديدة للتفكير بشكل يجعل تلك الممارسات تسمح للدم ان يسلك مسارات أخرى جديدة تحفز الخلايا العصبية بشكل جديد لم يسبق مما يزيد من مرونة العقل (تغريد عمران، ٢٠٠٥، ١١: ١٢) ^{٢٥}.

وكذلك يعرف علي أنه إمكانية استنتاج وتوليد بدائل منطقية ومتنوعة ومختلفة ومعقولة من المعلومات المعطاة مع التركيز علي الاختلاف والتنوع والوفرة في النتائج والحلول والبدائل (حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠٠٣، ١٢٦) ^{٢٦}.

ويعرف أيضاً علي انه احداث عدد من الاتصالات الجديدة والمختلفة في شبكة الأعصاب بالدماغ بين الخلايا العصبية قد يصدر عنها استجابات إبداعية وتفكير تباعدي كلاهما قد يكون مؤشر في إحداث تشعب التفكير بل والارتقاء بإمكانيات العقل البشري (أماني عبد المقصود، ٢٠٠٤، ٨٧) ^{٢٧}.

ومن هذا المنطلق تري الباحثة ان تدريب المتعلمين علي التعرف علي سبل وأنماط جديدة في التفكير قد تكون السبيل لمراعاة الفروق الفردية وإحداث التعلم وزيادة التحصيل في مادة قواعد الموسيقى النظرية، كما أن التفكير المتشعب قد يكون السبيل الحقيقي لتدريب المتعلمين علي

^{٢٤} مرجع سابق.

^{٢٥} مرجع سابق.

^{٢٦} حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

^{٢٧} أماني محمد عبد المقصود (٢٠٠٤)، فاعلية استراتيجية الأسئلة في تنمية الابداع في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة حلوان، كلية التربية.

الربط بين المفاهيم والأفكار والحقائق والمعارف في مجال التربية الموسيقية شرط توافر الرغبة في التعلم و الوعي والادراك والمرونة.

النظريات التي حاولت تفسير التفكير المتشعب :

أولاً : النظرية الترابطية : وتقوم هذه النظرية علي أساس ان عملية التفكير تنظيماً لكافة العناصر المترابطة ولكن بأشكال جديدة مرتبطة مع بعض المقتضيات الخاصة أو لمنفعة ما، وبقدر ما تكون هذه العناصر الداخلة في التركيب أكثر تشعب بقدر ما يكون أكثر إبداعاً.

ثانياً : النظرية الجشطالتيية : تقوم علي أساس ان التفكير المتشعب يرتبط ارتباط وثيق بالتفكير الإبداعي والذي يبدأ عادة مع المشكلة لذلك عند صياغة المشكلة وفرض الفروض يجب أن يوضع في الاعتبار الكل في حين يجب التدقيق في الجزء وفحصه جيداً ضمن الإطار الكلي للمشكلة مع مراعاة ان الحلول الابداعية تتطلب الفهم الجيد للمشكلة (طارق عبد الرؤوف، ٢٠٠٥، ٦٣:٦٢)^{٢٨}.

ثالثاً : النظرية التحليلية : وفيها يتم النظر إلي التفكير المتشعب علي أنه مفهوم الإعلاء والتسامي حيث يتسامى الأفراد تجاه أهداف ذات قيمة نافعته وإيجابية للمجتمع (صالح أبو جادو، محمد بكر ، ٢٠٠٧، ١٣٦)^{٢٩}.

وتري الباحثة أنه لا يمكن تحديد أي نظرية تبناها البحث لأن من وجهة نظر الباحثة قد يعتمد الموقف التعليمي علي تبني أكثر من نظرية وفقاً للجلسات التعليمية ووفقاً لنوع الاستراتيجية الفرعية المستخدمة من استراتيجيات التفكير المتشعب مثال ذلك :

في حالة استخدام استراتيجية تحليل وجهات النظر فالتفكير في هذه الحالة يعتمد علي النظرية التحليلية، في حين عندما يتم استخدام استراتيجية التدريب علي استخدام الأنظمة الرمزية المختلفة هنا يتبنى المتعلم فكر النظرية الترابطية، في حين استراتيجية التناظر والتفكير الافتراضي تتبنى فكر النظرية الجشطالتيية حيث أنها تقوم علي أساس ان التفكير المتشعب يرتبط ارتباط وثيق بالتفكير الابداعي والذي يبدأ عادة مع المشكلة.

^{٢٨} طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٥م)، الابداع - مفاهيمه، أساليبه، نظرياته، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

^{٢٩} صالح أبو جادو، محمد بكر نوفل(٢٠٠٧)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

خصائص التفكير المتشعب :

١. يسهم التفكير المتشعب في توليد العديد من الإجابات للقضايا والمشاكل التي تطرح أمام المتعلم وبالتالي يصبح قادراً علي التوسيع والاكتشاف مما يدعم فكرة ان التفكير المتشعب يتسم بالطلاقة والمرونة .
 ٢. تعتبر المشكلات والقضايا التي لها أكثر من حل هي السبب الرئيسي في استخدام التفكير المتشعب.
 ٣. تفكير منفتح ومتحرر يسعى إلي الوصول إلي أكبر عدد من الحلول والأفكار البديلة.
 ٤. أن ممارسة التفكير المتشعب هي ممارسة للإبداع بطريقة حرة غير مقيدة.
 ٥. يتضمن التفكير المتشعب العديد من المهارات المتنوعة مثل التأليف، الإدراك، التركيب ، إعادة التصنيف بل وتقديم رؤي جديده مع إمكانية ادخال التجديد عليها (مشعل المنصوري، ٢٠١٧، ٢٩٥)٣٠.
- ومن وجهة نظر الباحثة ان ممارسة التفكير المتشعب وتنميته سوف تسهم بشكل كبير في تنمية إمكانات العقل البشري مما يفتح مدخلاً جديداً لتقديم الحلول والأفكار البديلة بطرق حرة غير مقيدة وغير تقليدية.

فوائد التفكير المتشعب:

ولتوضيح فوائد التفكير المتشعب يمكن تبسيطها وإيجازها فيما يلي:

١. في حالة إذا كان الهدف من ممارسة التفكير المتشعب هو المعرفة واستخداماتها وتطبيق علاقات ومفاهيم ومهارات ذات صلة بالمشكلة موضوع الدراسة هنا يطلق عليها أهمية معرفية.
٢. في حين اذا كان الهدف توظيف التفكير المتشعب هو التخطيط لحل مشكلة ما وتنظيمها ومتابعة التقدم في الوصول إلي الحل المناسب وتقويم هذا الحل هنا تكون الفائدة ما وراء معرفية (وائل عبد الله، ٢٠٠٩، ٧٢ - ٧٥)٣١.

٣٠ مشعل المنصور (٢٠١٧م)، فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل بمادة الرياضيات

للسف التاسع بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، الجزء الثالث، يوليو.

٣١ وائل عبد الله محمد علي(٢٠٠٩)، فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٣، ديسمبر.

استراتيجيات التفكير المتشعب :

ان استراتيجيات التدريس يجب وان تعد بشكل يراعي المسار الطبيعي للمخ ذلك المسار والاتجاه الذي سوف يحدد وفقاً لكم المعلومات المتدفقة إليه، حيث تسهم تلك المعلومات في توسيع الشبكة العصبية وذلك من خلال زيادة التفريعات العصبية والوصلات بين خلايا المخ والتي ينتج عنها الأفكار الإبداعية. والتي تسهم بدورها في حل المشكلات التي يواجهها المتعلمين بالإضافة الي التفاعل والتكيف مع المستجدات بصورة أكثر إيجابية وتنمية الإبداع والذكاء في العديد من المجالات بنسب متفاوتة، وذلك وفقاً لقدرات وميول كل متعلم ومن هنا تكمن أهمية استراتيجيات التفكير المتشعب وذلك لما لها من تأثير كبير في إمكانية توسيع شبكة التفكير وتعميقها لدي المتعلم وذلك لأنها سوف تسهم في فتح وصلات عديدة بين الخلايا العصبية مما يسهم في توسيع وامتداد الشبكة والذي يترتب عليه توسيع فكر المتعلمين عن طريق إنتاج أفكار جديدة وتعدد المسارات الذهنية المتنوعة والمختلفة (علي عبد المحسن، ٢٠١٢، ٤٧) ^{٣٢}.

ويمكن توضيح استراتيجيات التفكير المتشعب في العرض التالي :

أولاً استراتيجية التفكير الافتراضي (Hypothetical Thinking Strategy) : أسلوب فعال يسهم في إدراك الأهداف والموضوعات بشكل جديد مختلف عن الأنماط التعليمية والمعروفة والمتوقعة وتبني هذه الاستراتيجية علي أساس ان المعلم يوجه مجموعة من الأسئلة للمتعلمين تدفعهم للتفكير في الأحداث والعواقب والنتائج ومن ثم توظيف تلك الإجابات في مساعدة المتعلمين علي اكتشاف علاقات جديدة والتوصل إلي استنتاج تعميم أو قوانين محدد (مشعل المنصوري، ٢٠١٧، ٢٩٧) ^{٣٣}.

مثال ذلك في مجال التخصص قواعد الموسيقى النظرية :

- ضع تصور لمسافة ٦ز، ٧ن، ٣ك، ٣ص مستخدماً درجة ركوز مي ومن ثم استخراج مقلوبهم.
- ضع تصور لمسافة ٥ت، ٤ت، ٢ز مستخدماً في ذلك درجة ركوز ري ومن ثم استخراج مقلوبهم.

^{٣٢} علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٢م)، فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة

لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة أفريقيا العلمية، السودان،

عدد ١٤٤، يونيو.

^{٣٣} مرجع سابق.

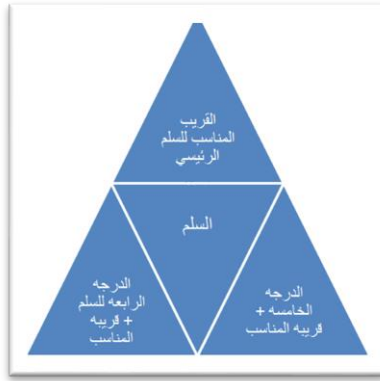
ثانياً استراتيجية التفكير العكسي (Reversal Thinking Strategy) : يخرج فيها المتعلم عن المؤلف من خلال تعرضه لمواقف جديدة يتم فيها النظر إلي موضوع ما أو مشكلة ما بشكل مقلوب أو استنتاج أسئلة لموضوع ما من خلال الإجابات أو الرجوع من النتائج إلي الأسباب أو البدء من النهاية وليس البداية أي أنها بداية يفترضها بهدف إدراك العلاقات بين المواقف والأحداث. (مشعل المنصور، ٢٠١٧، ٢٩٨) ^{٣٤} مثال ذلك في مجال التخصص :

في تدريس التآلفات اعتمدت الباحثة علي عمل معادلة لكل تآلف ومن ثم عكس تلك المعادلة للحصول علي التآلف العكسي مثال ذلك عكس التآلف الكبير تآلف صغير والزائد ناقص مثال ذلك الجدول التالي :

التآلف	مكوناته (معادلة المسافات)
الكبير	مسافة ٣ ك + مسافة ٣ ص
الصغير	مسافة ٣ ص + مسافة ٣ ك
الناقص	مسافة ٣ ص - مسافة ٣ ك
الزائد	مسافة ٣ ك + مسافة ٣ ك

ثالثاً استراتيجية الأنظمة الرمزية المختلفة (Application Of Different Symbol Systems Strategy): عباره عن استخدام رموز للتعبير عن أحداث وظواهر ولكن بطريقة غير معتادة وغير مألوفة تسهم تلك الطريقة في توسيع الشبكة العصبية للمتعلم وبالتالي فإنه كلما تمكن المتعلم من استخدام الرموز وتوظيفها لتفسير الأحداث والظواهر كلما تمكن من إدراك العلاقات واستيعاب جميع عناصر الموقف التعليمي وبالتالي تكون معرفته أكثر عمقاً للمعرفة المتكاملة متجاوزاً بذلك النظرة الضيقة للمعرفة مثال ذلك في مجال التخصص :

^{٣٤} مرجع سابق.



حيث تم تصميم هرم مقسم يُستخدم لإظهار علاقات الاحتواء أو العلاقات النسبية أو العلاقات المتداخلة، وذلك بهدف توضيح السلالم المجاورة لأي سلم رابعاً استراتيجية التناظر (Analogy Strategy): يتم من خلالها تحديد أوجه التشابه والاختلاف حول شيئين أو عنصرين وهي بذلك تسهم في تنشيط القدرات العقلية وذلك لعمل التقريغ العصبي وذلك لأن البحث عن التشابه والاختلاف يعمل علي إتاحة الفرص لتشعب التفكير بين الأشياء والعناصر مثال ذلك في مجال التخصص :

ما أوجه التشابه والاختلاف بين اللحن الأول واللحن الثاني؟



خامساً استراتيجية تحليل وجهات النظر (Analysis Of Point Of View Strategy): يقوم فيها المتعلم بتفسير سبب تبني فكرة أو اعتقاد معين، وتتم من خلال توجيه أسئلة حول الأدلة والأسباب التي كانت دافعاً لتبني فكر معين، والجدير بالذكر ان تحليل المتعلم لرأيه ووجهة نظره تسهم في تعميق الفكر والتأمل في مدي مناسبتها للمشكلة أو الموقف المطروح وتحليل وجهة نظر المتعلم قد ينتج عنها تدعيمها أو تعديلها أو رفضها. مثال ذلك في مجال التخصص:

• كيف تؤدي التمارين الآتية من وجهة نظرك مع توضيح السبب:





- سادساً استراتيجية التكملة (Completion Stratgy) : إكمال الشيء الناقص والغير مكتمل سمة إنسانية تمكن المتعلم من التفكير في اتجاهات متعددة من ثم يشعب تفكيره وذلك في محاولة منه لإيجاد علاقات بين العناصر المتاحة تسهم في معرفة العنصر الناقص.

مثال ذلك في مجال التخصص :

أكمل العبارة التالية :

- مقلوب مسافة ٥ت هو
- مقلوب مسافة ٧ن هو
- مقلوب مسافة مقلوب مسافة ٥ن.....
- مقلوب مسافة ٧ص.....
- مقلوب مسافة ٤ز.....

سابعاً استراتيجية التحليل الشبكي للعلاقات (Network relation analysis strategy): تعتمد هذه الاستراتيجية علي قدرة المتعلم في التوصل الي العلاقات التي تربط الظواهر والأحداث بروابط متشابهة ومعقدة ومتداخلة والتعبير عنها بشكل يجعلها أقل تعقيداً بالإضافة إلي توقع الارتباط بينها وتحديد طرق وأساليب التداخل.

ولابد هنا من الإشارة إلي ان التحليل الشبكي للعلاقات يختلف عن التفكير الافتراضي بأنه البحث عن علاقات بين حقيقة حدث بالفعل وليس بشكل افتراضي (عادل أبو زيد، ٢٠١٤، ١٩)٣٥. والجدير بالذكر ان البحث الحالي اقتصر علي استخدام ست انواع فقط من استراتيجيات التفكير المتشعب نظراً لملائمتها لطبيعة البحث وهي :

٣٥ عادل حسين أبو زيد (٢٠١٤م)، فاعلية التدريس باستخدام التفكير المتشعب في تنمية تحصيل الخرسانة وحساب الانشاءات وبعض عادات العقل والاتجاه نحو المادة لدي طلاب المدارس الثانوية الصناعية المعمارية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، المجلد (٤)، العدد ٥٣

(استراتيجية التكملة، تحليل وجهات النظر ، التناظر ،التفكير الافتراضي، التفكير العكسي، واستراتيجية التدريب علي استخدام الأنظمة الرمزية).

مبادئ وركائز التفكير المتشعب:

١. ينص المبدأ الأول ألا يتم إصدار تقييم أو أحكام قبل انتهاء المتعلمين من توليد أكبر عدد من البدائل .
 ٢. ان الأفكار المبدعة والمتميزة تكون منبثقة من أفكار كثيرة لذلك لابد من توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلول والبدائل دون النظر لكفاءة ونوعية هذه البدائل.
 ٣. قبول جميع الأفكار والآراء والسماح بعرضها دون حذف أو خجل وتوجيه نظر المتعلمين بأن الأفكار التي قد تبدو غريبة قد تكون ركيزة لأفكار ابداعية.
 ٤. إطلاق العنان للأفكار والتخلي عن الخمول والحرص علي ابتكار أفكار جديدة.
 ٥. التدريب علي دمج الأفكار وهذا يتطلب من المتعلم أن يكون يقظ عند عرض زملائه للأفكار لأن تلك الأفكار قد تكون نواه لفكرة جديدة (فتحي عبد الرحمن، ٢٠٠٩، ٢٥)٣٦.
- وقد صنفت (تغريد عمران، ٢٠٠٢، ٥٢٤)٣٧ المبادئ والركائز التي يستند عليها التفكير المتشعب وفقاً للعناصر الآتية :

- ١- وفقاً لطبيعة المادة الدراسية وطبيعة التخصص حيث أن هناك تخصصات ومواد لا تتناسب مع طبيعة التفكير المتشعب .
- ٢- خصائص المتعلمين من أهم الركائز التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لأن كل مرحلة عمرية لها ظروفها وخصائصها التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار .
- ٣- نتائج التعلم المستهدفة والمراد إنجازها وتحقيقها مثال ذلك في البحث الحالي يسعي البحث إلي تنمية قواعد الموسيقى النظرية لدي طلاب شعبة الموسيقى.
- ٤- تحديد الزمن المناسب للتعلم.

سمات التفكير المتشعب :

١. غير نمطي غير تقليدي.
٢. قائم علي نظريات التعلم المستند علي الدماغ.

^{٣٦} فتحي عبد الرحمن جراون (٢٠٠٩)، الابداع (مفهومه ،معايير، نظرياته، قياسه، تدريبيه)، ط٢، عمان، دار الفكر للنشر

والتوزيع.

^{٣٧} مرجع سابق.

٣. يتسم بالمرونة.
٤. يولد العديد من الأفكار والبدائل لموضوع ما.
٥. يؤدي ثماره في حالة توافر البيئة التعليمية المناسبة والأنشطة التعليمية المحفزة مع تعدد المثيرات.

٦. صورته حقيقية من عملية الإبداع (محمد عبد المنعم، ٢٠١٣، ٢٥).^{٣٨}
ومن خلال تلك السمات ترى الباحثة ان التفكير المتشعب تفكير لا يفرض علي العقل أي قيود تفكير متحرر، يسعى للوصول لأكبر قدر من البدائل والحلول، والتفكير المتحرر المرن الغير مقيد مناسب لطبيعة التربية الموسيقية خاصة وان مجال الموسيقى مجال إبداعي وهناك تخصصات فرعية في مجال التربية الموسيقية مثل البيانو كآلة أساسية وجميع آلات التخصص يلاحظ ان طبيعة المناهج بها تراعي الفروق الفردية ويسير فيها أستاذ المادة وفقاً لمستوي المتعلمين ومن هنا فإن العلاقة بين التفكير المتشعب والتربية الموسيقية علاقة طردية كلما تم التنوع في استراتيجيات التفكير المتشعب كلما زادت فرص التعلم وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص ومراعاة الفروق الفردية.

ترى الباحثة أنه من خلال العرض السابق يمكن تحديد دور المعلم في التفكير المتشعب علي النحو التالي:

١. تهيئة المناخ والبيئة التعليمية الصفية المناسبة للتعلم التعاوني وذلك لتحقيق التعامل الاجتماعي بين المتعلمين.
٢. السماح للمتعلمين للتعبير عن آراءهم مع تجنب استخدام التهديد والوعيد.
٣. الكشف عن أنماط وأساليب تعلم تتناسب مع الموقف التعليمي موضوع التعلم.
٤. مساعدة المتعلمين علي التعرف علي أساليب التعامل مع كافة المشكلات.
٥. توجيه المتعلمين علي أهمية رصد أفكارهم وآراءهم وتنظيمها وترتيبها وذلك وفق محاور معينه.
٦. التعزيز المستمر والدائم للأفكار وتقديم التغذية المرتدة المرتبطة بالأداء.

^{٣٨} محمد عبد المنعم شحاته (٢٠١٣)، فاعلية برنامج مقترح قائم علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية، ط٣

٧. التأكيد علي أهمية إنشاء العلاقات الاجتماعية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين بعضهم البعض.

اعداد الاختبار :

تم عرض اختبار قواعد الموسيقى النظرية (اختبار قبلي/ بعدي) في صورته الأولى علي مجموعة من السادة المحكمين تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال ، وتخصص مناهج وطرق التدريس التربية الموسيقية، وتم إجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمين، وتم تقديم اختبار مكون من ٤ أسئلة ، وكانت مجموع درجات الاختبار الكبرى ٤٠ درجة.

ضبط الاختبار :

- **صدق الاختبار :** اعتمدت الباحثة علي عدة أنواع من الصدق ومنها:
 - **صدق المحتوي :** راعت الباحثة في إعداد الاختبار أن يشمل بعض قواعد الموسيقى النظرية المتضمنة في الجلسات (الدروس).
 - **صدق المحكمين :** اشترك في التحكيم علي اختبار قواعد الموسيقى النظرية عدد (٧) من أساتذة وأساتذة مساعدين ف عدة تخصصات (مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية، الصولفيج والايقاع الحركي والإرتجال).
 - **الصدق التجريبي:** تم تطبيق الاختبار بتجربته علي عينة استطلاعية (التجربة الاستطلاعية للاختبار) مكونة من (٦) طلاب من غير عينة البحث وذلك بهدف التحقق من صلاحية الاختبار في صورته الأولى للتطبيق علي أفراد العينة كما تم تطبيقه مره أخرى بعد مضي (١٥ يوم) تقريباً وذلك لما يلي:
١. التأكيد من وضوح تعليمات الاختبار وذلك لتوضيح التعليمات الخاصة بالاختبار وتوضيح طريقة الاجابة لكل سؤال.
 ٢. تحديد زمن الاختبار حيث تبين من خلال التجربة الاستطلاعية ان الزمن المناسب لانتهاء جميع التلاميذ من الاجابة علي جميع الأسئلة هو (ساعة ونصف) وذلك من خلال حساب متوسط زمن كل متعلم.

ثبات الاختبار :

ولحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيقه علي العينة الاستطلاعية في فترتين زمنيتين متتابعتين عن طريق معامل ألف كرونباخ حيث (ن) هي مفردات الاختبار وتطبيق المعادلة بلغ معامل ثبات الاختبار ٨٥٪ وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة مما يشير إلي ثبات الاختبار .

الجانب التطبيقي :

الدرس الأول مقلوب المسافة

الأهداف المعرفية :

١. أن يفرق الطالب بين المسافات اللحنية.
٢. أن يعدد الطالب المسافات اللحنية.
٣. أن يسمع المسافة ومقلوبها.
٤. أن يناقش الطالب تصوره لمقلوب المسافة.

الأهداف المهارية :

١. أن يدون الطالب المسافة اللحنية ومقلوبها
٢. أن يستمع الطالب لنماذج للمسافات اللحنية ومقلوبها.

الأهداف الوجدانية :

١. أن يبهر الطالب مفهومه لمقلوب المسافة
٢. أن يتحمس الطالب للتعرف علي مقلوب المسافة اللحنية.
٣. أن يشارك الطالب زملائه في الاجابة علي الأنشطة موضوع الدرس.

الوسائل المستخدمة :

١. آلة البيانو

٢. جهاز لاب توب

الاستراتيجية المستخدمة : العصف الذهني، ومن استراتيجيات التفكير المتشعب (استراتيجية التكملة، استراتيجية التفكير الافتراضي).

التمهيد للدرس :

تم تقسيم الطلاب إلي مجموعتين كل مجموعة تحتوي علي عدد (٥) طلاب وتم إثارة انتباههم من خلال جلسة عصف ذهني عن طريق طرح بعض الأسئلة منها:

١. عدد أنواع المسافات اللحنية التي سبق وأن درستها؟

٢. ما أبعاد تلك المسافات؟

إجراءات سير الدرس :

- كتبت الباحثة كافة المسافات التي اتفق عليها الطلاب علي السبورة، وأمام كل مسافة أبعادها.
- ومن ثم شرحت مقلوب المسافة من خلال عرض data show.
- وتم عرضها وكتابتها علي السبورة مره أخرى علي شكل جدول كما هو موضح.

مقلوبها تام	التامة (ت)
مقلوبها ناقص (ن)	الزائدة (ز)
مقلوبها زائد (ز)	الناقصة (ن)
مقلوبها صغيره (ص)	الكبيرة (ك)
مقلوبها (كبيره)	الصغيرة (ص)

- ومن ثم التأكيد علي ان المسافة ومقلوبها يحتويان علي الرقم (٩) وذلك في حالة جمعهما.
 - عرضت الباحثة نشاط تعليمي عن المسافات ومقلوبها وذلك لاستخدام استراتيجية التكملة
- نشاط (١): من خلال ما تم دراسته أكمل مقلوب المسافات التالية :**

- مقلوب مسافة ٥ت هو
- مقلوب مسافة ٧ن هو
- مقلوب مسافة مقلوب مسافة ٥ن.....
- مقلوب مسافة ٧ص.....

كلفت الباحثة المتعلمين بإجابة النشاط السابق كل طالب علي حدا ومن ثم مناقشة الاجابة مع زملائه .

وبعد التأكد من انتهاء المجموعتين كلف أحد الطلاب عن كل مجموعة لعرض الإجابات ومن ثم مناقشتها وإعادة الشرح مره أخرى كمراجعته للطلاب.

نشاط (٢): تم عرضه من خلال الاعتماد علي استراتيجية التفكير الافتراضي وتوجيه بعض الأسئلة للمتعلمين :

- ضع تصور لمسافة ٦ز، ٧ن، ٣ك، ٣ص مستخدماً درجة ركوز مي ومن ثم استخراج مقلوبهم.
- ضع تصور لمسافة ٥ت، ٤ت، ٢ز مستخدماً في ذلك درجة ركوز ري ومن ثم استخراج مقلوبهم.
- يقوم طلاب كل مجموعه بجل النشاط بشكل فردي ومن ثم تم نقاش أفراد المجموعة كامله.

- وبعد الانتهاء من نقاش كل مجموعة تم ترشيح أحد الطلاب بالاتفاق علي جميع أفراد المجموعة وذلك لتدعيم وتعزيز جوانب القوه والوقوف علي جوانب الضعف .
التقويم:

أكمل العبارات التالية :

- مقلوب مسافة ٥ت هو
- مقلوب مسافة ٦ن هو
- مقلوب مسافة ٤ت هو
- مقلوب مسافة ٣ ن هو

الدرس الثاني

اشارات الاختصار التدوين الموسيقي

(المرجعات، إشارات التكرار)

الأهداف المعرفية :

١. أن يعدد الطالب إشارات اختصار التدوين الموسيقي.
٢. أن يتعرف الطالب علي أنواع وأنماط استخدام المرجعات.
٣. أن يتعرف علي إشارات تكرار المجموعة والمازورة والمازوريتين.
٤. أن يميز الطالب بين الاشارات الخاصة بتكرار العلامات الموسيقية

الأهداف المهارية :

١. أن يحدد أنواع وأنماط إشارات الاختصار.
٢. أن يفسر إشارات الاختصار بطريقة صحيحة.

الأهداف الوجدانية :

١. أن ينتبه لأنواع اشارات الاختصار .
٢. أن يتحمس الطالب للتعرف علي أنماط أنواع الاختصار
٣. أن يشارك الطالب زملائه في الاجابة علي الأنشطة موضوع الدرس.

الوسائل المستخدمة :

٣. آلة البيانو
٤. جهاز لاب توب

الاستراتيجية المستخدمة : العصف الذهني، ومن استراتيجيات التفكير المتشعب (استراتيجية التكملة، استراتيجية تحليل وجهات النظر).

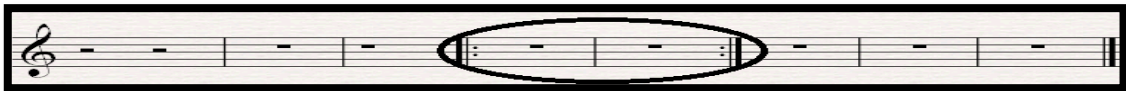
التمهيد للدرس :

١- كلف الطلاب بتحضير بعض نماذج لمناهج البيانو الخاصة بهم في نهاية الدرس السابق.
٢- تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين كل مجموعة تحتوي علي عدد (٥) طلاب وتم إثارة انتباههم من خلال عرض بعض نماذج لحنه لمناهج البيانو الخاصة بهم علي جهاز اللاب توب ومن ثم كلفت بعض الطالبات بعزف أجزاء معينه ترمز وتعبّر عن إشارات الاختصار "موضوع الدرس" فكانت النتيجة أن هناك من أداها وفقاً لتفسيرها العلمي وهناك من تخطاها لعزف الجزء الذي يليها.
إجراءات سير الدرس :

• شرحت الباحثة في البداية أنماط استخدام المراجعات وتم عرضها ضمن أربع قواعد رئيسه وهي :
القاعدة الأولى: في حالة الإعادة من بداية المقطوعة الموسيقية يتم وضع خط مزدوج المسبوق بنقطتين كما هو موضح بالشكل التالي :



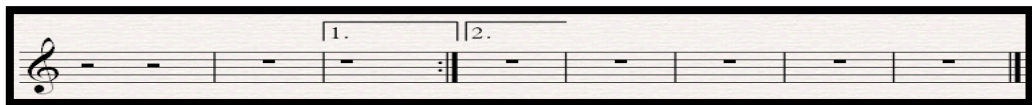
القاعدة الثانية : في حالة إعادة جزء داخل المقطوعة يتم حصره داخل ٢ من الخطوط المزدوجة السابق شرحها كما هو موضح بالشكل التالي :



القاعدة الثالثة : في حالة اختلاف نهاية الإعادة باستبدال مازوره أو أكثر من مازوره بأخري يتم وضع قوس مع الرقم (١) علي نهاية المرة الأولى وقوس مع علي نهاية المرة الثانية مع الرقم ٢ يرمز له بالشكل التالي :



مع وضع خط مزدوج الذي يسبق بنقطتين كما هو في القاعدة الأولى والثانية



القاعدة الرابعة : وفي حالة التكرار من أول المقطوعة يمكن التعبير عنها بأكثر من طريقه وهي :

١ .Da capo al fine .

٢ .وتختصر إلي .D.C.

٣ . علامة المد كرونا ☺ .

القاعدة الخامسة : إذا كانت الإعادة من جزء داخل المقطوعة تكتب علامة



نشاط (١) : كيف تؤدي التمارين الآتية من وجهة نظرك مع توضيح السبب:



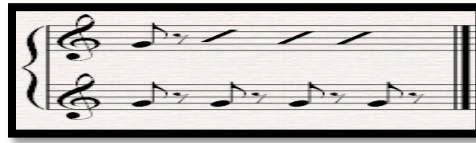
- تم تكليف كل طالب بإجابة النشاط بشكل فردي وتوضيح وجهة نظره حول أداء كل تمرين.
- ومن ثم بدأت الباحثة بالمرور علي الطلاب وذلك لمتابعة خطواتهم الإجرائية مكتوبة في تنفيذ كل تمرين.
- يسمح لأفراد كل مجموعة التواصل فيما بينهم ومن ثم التواصل مع أفراد المجموعة الثانية.
- تسمح الباحثة بتبادل النقاش بين المجموعات في الإجابات ومدى صحتها وتعزيز الإجابة الأفضل ومن ثم تأكيدها من قبل الباحثة.

إشارات التكرار :

إشارات اختصار خاصة بالتقسيمات الزمنية للنوت أو بمعنى آخر تكرار علامات موسيقية من نفس القيمة الزمنية مثل



إشارات تدل علي تكرار نفس الايقاع :



إشارات تدل علي تكرار المازوره :



إشارات تدل علي تكرار مازورتين :



وبعد شرح الباحثة للحالات السابقة تم تقديم النشاط التالي :

أمامك موازين هي نتاج لإستخدام بعض إشارات الإختصار التي تمت دراستها أكمل هذه الموازين :



• كلف كل طالب علي حدا بالإجابة علي النشاط.

- ومن ثم بدأت الباحثة بالمرور علي الطلاب وذلك لمتابعة خطواتهم الإجرائية مكتوبة في تنفيذ كل تمرين.
- سمحت الباحثة لأفراد كل مجموعة بالتواصل فيما بينهم ومن ثم التواصل مع أفراد المجموعة الثانية.
- ويتم تعزيز الإجابة الصحيحة من قبل الباحثة.

التقويم :

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

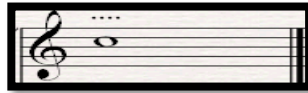
١ - الإشارة الخاصة بتكرار المازورة هي :

- أ.  .ب.  .ج.  .د. 

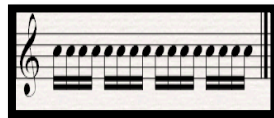


٢- يستخدم الشكل : للتعبير عن :

- استبدال مازورتين.
- إعادة جزء داخل المقطوعة.
- الاعداء من أول التمرين مع استبدال المازورتين
- إعادة جزء داخل المقطوعة.



كيف تؤدي النماذج اللحنية التالية:



الدرس الثالث

السكتات

الأهداف المعرفية :

١. أن يعدد الطالب السكتات الموسيقية
٢. أن يتعرف الطالب علي أشكال السكتات.

الأهداف المهارية :

١. أن يحدد الطالب أنواع السكتات .
٢. أن يبتكر الطالب تمارين بها سكتات.

الأهداف الوجدانية :

١. أن يحترم الطالب أداء زملائه وآرائهم في العمل الجماعي.

الوسائل المستخدمة :

١. آلة البيانو.
٢. جهاز لاب توب.
٣. السبورة.

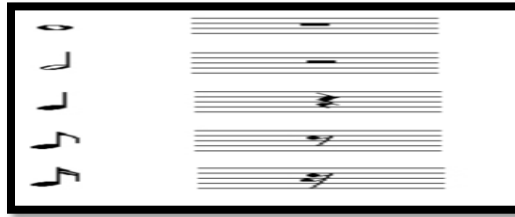
الاستراتيجية المستخدمة : (استراتيجية التناظر، استراتيجية تحليل وجهات النظر).

التمهيد للدرس :

١. بدأت الباحثة بكتابة بعض التمارين الإيقاعية علي السبورة.
٢. وكلفت الطلاب بعد تقسمهم الي مجموعتين بالتركيز علي التمارين ومحاولة تنقيحها كل طال علي حدا.
٣. بدأت الباحثة بعد التأكد من أداء الطلاب للتمارين بحذف بعض الايقاعات وتدوين سكتات وفقاً للقيمة الزمنية ومن هنا بدأت الخطوات الإجرائية للدرس :

إجراءات سير الدرس :

- استرجعت الباحثة في البداية اللوحة الإيقاعية وفي المقابل عرض ما يقابلها من سكتات.
- عرض الإيقاع وما يقابله من سكتة في شكل جدول. كما هو موضح بالشكل



- ومن ثم عرض بعض التمارين الإيقاعية التي تحتوي علي السكتات:





• وبعد عرض تلك التمارين تم عرض النشاط التالي :

نشاط رقم (١) : من خلال ما تم دراسته :

• ما أوجه التشابه والاختلاف بين اللحن الاول والحن الثاني؟



• بدأ كل متعلم التعامل بشكل فردي.

• ومن ثم النقاش مع مجموعته.

• وبعد ذلك النقاش مع المجموعة الثانية.

• وتم عرض الإجابة وتعزيزها من قبل الباحثة.

نشاط رقم (٢) :



من خلال وجهة نظرك أي من النهايات التالية مناسبة لإنهاء التمرين.

• مع السماح لأفراد كل مجموعة النقاش.

• ومن ثم بدأ التعاون والنقاش مع أفراد المجموعة الثانية

• النقاش من خلال الباحثة وذلك بهدف تعزيز الإجابة الصحيحة.

التقويم:

ابتكر تمارين ايقاعية علي كافة الموازين التي تم دراستها مستخدما كافة السكتات الموسيقية؟

الدرس الرابع

التآلفات الثلاثية

الأهداف المعرفية :

١. أن يفرق الطالب بين أنواع التآلفات الثلاثية.
٢. أن يتعرف الطالب علي مكونات التآلفات.

الأهداف المهارية :

١. أن يدون الطالب التآلفات الثلاثية بأنواعها.
٢. أن يستمع الطالب لنماذج متعدد للتآلفات الثلاثية.

الأهداف الوجدانية :

١. أن يشارك الطالب زملائه في الإجابة علي الأنشطة موضوع الدرس.
٢. أن ينتبه الطالب لطبيعة التآلف من خلال الاستماع.

الوسائل المستخدمة :

١. آلة البيانو.

٢. جهاز لاب توب.

٣. السبورة.

الاستراتيجية المستخدمة : العصف الذهني، ومن استراتيجيات التفكير المتشعب (استراتيجية التكملة، استراتيجية التفكير العكسي).

التمهيد للدرس :

تم تقسيم الطلاب إلي مجموعتين كل مجموعة تحتوي علي عدد (٥) طلاب وتم إثارة انتباههم من خلال جلسة عصف ذهني عن طريق طرح بعض الأسئلة منها :

١. عدد أنواع المسافات اللحنية التي سبق وأن درستها؟

٢. ما تصورك عن مفهوم التآلف؟

إجراءات سير الدرس :

١. أخذت الباحثة من إجابات الطلاب عن تصورهم لمفهوم التآلف مدخلاً لتدريس مفهوم التآلف.

٢. وتم عرض القاعدة الأولى هي أن التآلف يتكون من ثلاث نغمات وهما كالتالي:

(نغمة الأساس + ثالثتهما + خامستها) مع شرح أمثله دون التطرق إلي المسافات في البداية.

٣. ومن ثم بدأت الباحثة بمراجعة أبعاد المسافات التالية مع المتعلمين :

(ك^٣ ، ص^٣ ، ز^٣ ، ن^٣)

٤. وبشرح المسافات بدأت الباحثة بشرح مكونات كل تألف علي حدا ومن ثم عرض الجدول التالي كي يمثل خريطة ذهنية للطلاب لتذكر مفهوم ومكونات التألفات الثلاثية بأنواعها وهو كالتالي :

التألف	مكوناته (معادلة المسافات)
الكبير	مسافة ك ^٣ + مسافة ص ^٣
الصغير	مسافة ص ^٣ + مسافة ك ^٣
الناقص	مسافة ص ^٣ + مسافة ك ^٣
الزائد	مسافة ك ^٣ + مسافة ك ^٣

٥. شرح التألف الكبير : هو تألف يعطي الاحساس بالفرح عند الاستماع إليه وخامسته تامه لذلك فهو متوافق و يتكون من ك^٣ + ص^٣ .

مثال ذلك :



٦. شرح التألف الصغير : هو تألف يعطي إحساس بالحزن والضعف عند الاستماع إليه، وأيضاً خامسته تامه لذلك فهو متوافق مثال ذلك :



وهنا أكدت الباحثة أن الفرق بين التألف الكبير والصغير يمكن تأكيده من خلال استراتيجية التفكير العكسي وذلك من خلال عكس معادلة ومكونات التألف الكبير ينتج التألف الصغير والعكس، وتم توظيف استراتيجية التفكير العكسي في النشاط التالي.

نشاط (١) :

أمامك مجموعة من النغمات من خلال ما تم دراسته اجعل كل نغمة أساس لتآلف كبير وأجعل خامسة كل تآلف كبير أساس لبناء تآلف صغير؟



يترك كل طالب علي حدا للإجابة علي النشاط وبعد الإنتهاء يترك جزء من الوقت للنقاش مع أفراد المجموعة الواحدة وأخيرا نقاش المجموعتين وتبدأ الباحثة في التدخل.

٧. في حين يتكون التآلف الناقص من مسافة (٣ ص + ٣ ص) وخامسته ناقصه ولذلك فهو متنافر ومن ثم يحتاج إلي تصريف للداخل كي تستريح الأذن ويعطي التآلف الناقص الإحساس بالحزن مثال ذلك :



٨. بينما يتكون التآلف الزائد من مسافة (٣ ك + ٣ ك) وخامسته زائده ولذلك فهو متنافر ومن ثم يحتاج إلي تصريف بحركة عكسية للخارج ويعطي إحساس بالقوة مع التعجب. مثال ذلك :



نشاط (٢) : أكمل العبارة التالية :

١. يتكون التآلف الزائد من
 ٢. يتكون التآلف الناقص من
 ٣. خامسة التآلف الزائد خامسه
 ٤. خامسة التآلف الناقص خامسة
- بدأ كل طالب علي حدا بالإجابة علي النشاط وبعد الانتهاء بدأ بالنقاش مع أفراد المجموعة الواحدة ومن ثم نقاش المجموعتين ثم تدخل الباحثة للوقوف علي نقاط القوة وتعزيزها وعلاج نقاط الضعف.

التقويم :

ضع علامة (√) او علامة (x) أمام العبارات التالية

- ١ . يتكون التألف الكبير من مسافة ٣ ص + ٣ ك . ()
- ٢ . يتكون التألف الناقص من مسافة ٣ ص + ٣ ص . ()
- ٣ . يتكون التألف الزائد من مسافة ٣ ك + ٣ ك . ()
- ٤ . يتكون التألف الصغير من مسافة ٣ ص + ٣ ك . ()

الدرس الخامس

السلالم

(الكبيرة ، الصغيرة)

الأهداف المعرفية :

- ١ . أن يعدد الطالب أنواع السلالم الكبيرة .
- ٢ . أن يعدد الطالب أنواع السلالم الصغيرة .

الأهداف المهارية :

- ١ . أن يفرق الطالب بين أنواع السلالم الكبيرة .
- ٢ . أن يفرق الطالب بين أنواع السلالم الصغيرة .

الأهداف الوجدانية :

- ١ . أن ينتبه الطالب لشرح الباحثة .
- ٢ . أن يشعر الطالب من خلال الاستماع بنوع السلم .

الوسائل المستخدمة :

- ١ . آلة البيانو .
- ٢ . جهاز لاب توب .
- ٣ . السبورة .

الاستراتيجية المستخدمة : العصف الذهني، ومن استراتيجيات التفكير المتشعب (استراتيجية تحليل وجهات النظر، استراتيجية التناظر).

التمهيد للدرس :

تم تقسيم الطلاب إلي مجموعتين كل مجموعته تحتوي علي عدد (٥) طلاب ومن ثم إثارة انتباههم من خلال جلسة عصف ذهني عن طريق تدوين سلم دو/ك وسلم دو / ص.

سلم دو / ك :



سلم لا / ص :



ومن هنا بدأت الباحثة بجلسة عصف ذهني حول مفهوم الطلاب عن السلم الكبير وأبعاده والسلم الصغير وأبعاده وكيف يمكن استخراج السلم الصغير من الكبير والعكس

إجراءات سير الدرس :

١. أخذت الباحثة من إجابات الطلاب مدخلاً لتدريس أنواع السلالم الكبيرة وأنواع السلالم الصغيرة.

بدأت الباحثة الشرح بتدوين (سلم دو / ك، سلم دو/ك الهارموني، دو/ك الميلودي)



وهنا كانت البداية لشرح أنواع السلم الكبير :

السلم الكبير الطبيعي	السلم الكبير الهارموني	السلم الكبير الميلودي
بالأبعاد المتعارف عليها	يتم فيه خفض الدرجة السادسة بمقدار	تخفض الدرجة السادسة والسابعة
	نص درجه صعوداً وهبوطاً	صعوداً وفي الهبوط يعودان إلي طبيعتهما

نشاط (١) من خلال وجهة نظرك أي من السلالم الآتية يمثل سلم صول / ك الميلودي :



وهنا أخذ كل طالب بعض الوقت للإجابة علي النشاط ومن ثم التعاون مع مجموعته ثم تم فتح باب النقاش مع طلاب المجموعة الثانية ومن ثم بدأت الباحثة بتعزيز إجابات الطلاب .
وبعد التأكد من استيعاب الطلاب للسلالم الكبيرة بأنواعها بدأت الباحثة بشرح السلالم الصغيرة بأنواعها من خلال عرض الجدول التالي:

السلم الصغير الطبيعي	السلم الصغير الهارموني	السلم الصغير الميلودي
بالأبعاد المتعارف عليها	يتم فيه رفع الدرجة السابعة بمقدار	ترفع الدرجة السادسة والسابعة صعوداً
والهبوط مسافة ٣ص من درجة ركوز	نص درجه صعوداً وهبوطاً	وفي الهبوط يعودان إلي طبيعتهما
السلم الكبير		

مثال ذلك : دو / ص الهارموني



دو / ص الميلودي



بدأت الباحثة الجلسة باستخدام استراتيجية التناظر وذلك بهدف ترسيخ مفهوم السلالم الكبيرة والسلالم الصغيرة لدي الطلاب وذلك من خلال الوقوف علي العلاقات بين السلالم الكبيرة والسلالم الصغيرة وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهم وكلفت الباحثة كل طالب علي حدا بتحديد تصوره عن :

العلاقات وأوجه التشابه والاختلاف بين السلالم الكبيرة والصغيرة؟

وبدأ كل طالب بالنقاش مع مجموعته ومن ثم نقاش أفراد المجموعتين معاً تحت إشراف الباحثة وبدأ النقاش مع الباحثة وتم التوصل إلي النتائج التالية :

السلم	الكبير	الصغير	صعوداً وهبوطاً
هارموني	يتم خفض الدرجة	يتم رفع الدرجة السابعة	يتشابه السلم الكبير الهارموني مع الصغير الهارموني في ان الصعود كما الهبوط دون التعرض لأي تعديل
ميلودي	يتم خفض الدرجة السادسة والسابعة	رفع السادسة والسابعة	يتشابهان في حالة الهبوط ترجع علامات التحويل الي طبيعتها

ومن هنا يمكن القول بأن النوعين الهارموني والميلودي ما هما إلا تطعيم للسلم الكبير بالصغير وتطعيم للسلم الصغير بالكبير

التقويم :

دون سلم فا/ك الهارموني والميلودي، وسلم لا /ص الهارموني والميلودي.

الدرس السادس

(السلم المناسب، السلم المباشر، السلالم المجاورة)

الأهداف المعرفية :

١. أن يتعرف الطالب علي السلم المناسب.
٢. أن يقارن الطالب بين السلم المباشر والسلم المناسب
٣. أن يحدد الطالب السلالم المجاورة.

الأهداف المهارية :

١. أن يفرق الطالب بين حالات السلالم المجاورة.
٢. أن يربط الطالب بين السلم المباشر والسلم المناسب.

الأهداف الوجدانية :

١. أن يستجيب الطالب لشرح الباحثة. .
٢. أن يشارك الطالب زملائه في جميع الأنشطة.

الوسائل المستخدمة :

١. آلة البيانو.

٢. جهاز لاب توب.

٣. السبورة.

الاستراتيجية المستخدمة : العصف الذهني، ومن استراتيجيات التفكير المتشعب (استراتيجية التدريب علي استخدام الأنظمة الرمزية المختلفة، استراتيجية التكملة).

التمهيد للدرس :

بدأت الباحثة بتدوين سلم دو /ك/ ومن بعد تدوين سلم لا / ص / سلم دو /ك/ .



سلم لا / ص.



وتدوين سلم دو /ك/ ومن ثم تدوين سلم دو /ص/



ثم توجيه بعض الأسئلة للطلاب من خلال جلسة عصف ذهني وهي :

١. ما العلاقة التي تربط سلم دو /ك/ بسلم لا / ص؟

٢. ما أوجه التشابه والاختلاف بين سلم دو /ك/ بسلم لا / ص؟

٣. ما أوجه التشابه والاختلاف بين سلم دو /ك/ وسلم دو /ص؟

إجراءات سير الدرس :

١. أخذت الباحثة من إجابات الطلاب مدخلاً لتدريس السلم المباشر والسلم المناسب

وتم الاتفاق علي قاعدة عامه بين الباحثة والمتعلمين وهي (أن لكل سلم كبير عدد ٢ سلم صغير أحدهم يطلق عليه المناسب والآخر يطلق عليه المباشر).

معني المناسب : هو السلم الصغير (الطبيعي) للسلم الكبير فهو مناسب له في الدليل ولكنه يختلف معه في درجة الركوز لذلك يطلق عليه سلم لا/ص السلم المناسب لسلم دو /ك/ .

معني مباشر : هو السلم القريب للسلم الكبير من حيث درجة الركوز ولكنه يختلف معه في الدليل ومن هنا رجعت الباحثة للمثال التمهيدي في بداية الدرس.

صممت الباحثة شكل افتراضي لاستخراج السلم الصغير المباشر والمناسب للسلم الكبير استناداً لاستخدام الأنظمة الرمزية المختلفة.



وبدأت الباحثة بالتأكيد علي قاعد أساسية وهي للحصول علي دليل أي سلم صغير هناك طريقتان :

١. أن نهبط مسافة سادسة كبيرة من أساس السلم الصغير .
٢. أو نصعد مسافة ثالثة صغيرة والتي تمثل مقلوب مسافة ٦ ك.

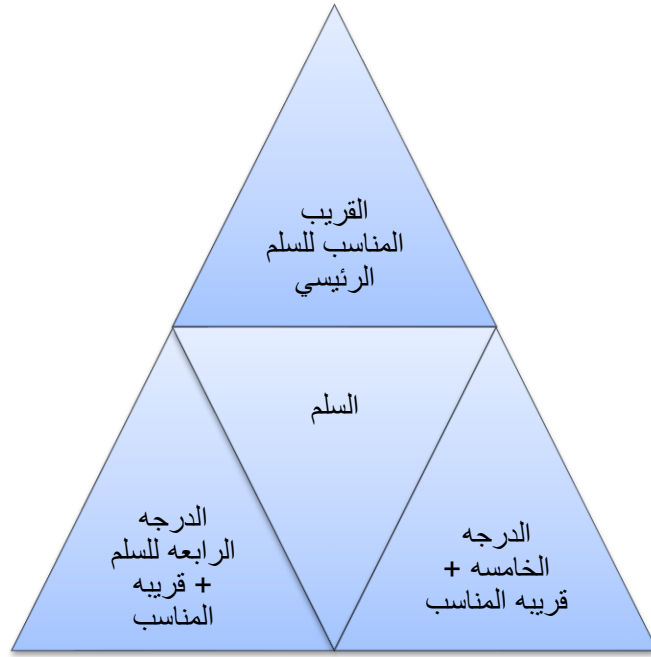
نشاط (١) :

أكمل العبارات التالية :

١. السلم المناسب لسلم لا /ك
٢. السلم المباشر لسلم صول / ك.....
٣. السلم المناسب لسلم ف/ك.....
٤. السلم المباشر لسلم ري/ك
٥. السلم المناسب لسلم دو /ك

كلفت الباحثة الطلاب بتعاون أفراد كل مجموعه مع بعضهم البعض مع مراعاة أن يشترك جميع أفراد المجموعة ومن ثم بدأ النقاش بين المجموعتين ثم بدأت الباحثة بتعزيز الاجابات الصحيحة والتأكد من اتباع الخطوات الاجرائية التي استخدمت أثناء الشرح.

وبعد الانتهاء من النشاط ووقوفاً علي السؤال الأخير اتخذته الباحثة كمدخل لتدريس السلالم المجاورة، وباستخدام احدي استراتيجيات التفكير المتشعب وهي استراتيجية التدريب علي استخدام الأنظمة الرمزية المختلفة تم تصميم هرم مقسم يُستخدم لإظهار علاقات الاحتواء أو العلاقات النسبية أو المتداخلة، وذلك بهدف توضيح السلالم المجاورة لأي سلم كما هو موضح بالشكل :



ويمكن تلخيص تلك الحالات في النقاط التالية :

١. السلم القريب المناسب للسلم ذاته.
٢. سلم الدرجة الخامسة وذلك من خلال الصعود مسافة ٥ ت من أساس السلم + قريبه المناسب.
٣. سلم الدرجة الرابعة وذلك من خلال الصعود مسافة ٤ ت من أساس السلم أو الهبوط مسافة ٥ ت + القريب المناسب.

مثال ذلك :

السلم المجاور لسلم دو /ك :

١. القريب المناسب له هو سلم لا / ص .
٢. سلم الدرجة الخامسة هو سلم صول /ك وقريبه المناسب مي /ص.
٣. سلم الدرجة الرابعة وهو سلم فا الكبير وقبيبه المناسب ري /ص.

نشاط (٢) :

أكمل العبارات التالية :

١. من السلالم المجاورة لسلم صول / ك
٢. من السلالم المجاورة لسلم ري /ك.....

٣. من السلالم المجاورة لسلم فا / ك.....
يكلف كل طالب بالإجابة علي النشاط بشكل منفرد ومن ثم التعامل مع مجموعته تحت اشراف
الباحثة ويتم بعد ذلك التعاون مع المجموعة الثانية وفتح مجال النقاش وهنا تتدخل الباحثة لتعزيز
الاجابات الصحيحة وتعديل الاجابات الغير صحيحة .
التقويم :

ضع علامة (√) او علامة (x) أمام العبارات التالية

١. يعتبر السلم القريب المباشر للسلم ذاته من السلالم المجاورة () .
٢. يعتبر سلم الدرجة الثالثة من السلالم المجاورة () .
٣. يشترك السلم وقريبه المناسب في درجة الركوز بينما يختلفان في الدليل () .

وبعد الانتهاء من التطبيق تم تطبيق الاختبار البعدي

جدول رقم (١) يوضح درجات الطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار
قواعد الموسيقى النظرية

م	التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية	التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية
١	٢٣	٣٧
٢	٢٤	٣٤
٣	٢٤	٣٨
٤	٣٠	٣٨
٥	٢٤	٣٦
٦	٢٧	٣٩
٧	٢٥	٣٧
٨	٢٩	٤٠
٩	٢٨	٤٠
١٠	٢٢	٣٦

نتائج البحث :

التحقق من صحة الفروض :

الفرض الأول :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار قواعد الموسيقى النظرية لصالح التطبيق البعدي.
تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks test) وذلك للتحقق من صحة الفرض و قيمة Z وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية
جدول (٢) : يوضح نتائج ويلكوكسون Wilcoxon (w) و قيمة Z ودلالاتها للفرق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار قواعد الموسيقى النظرية.

المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
اختبار قواعد	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٨٢	٠.٠٥
الموسيقي	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥		
النظرية	الاجمالي	١٠				

- يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) للفرق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار قواعد الموسيقى النظرية لصالح التطبيق البعدي داله عند مستوى ٠.٠٥ وهذا يؤكد صحة الفرض.

الفرض الثاني :

- ١- يوجد فاعلية لاستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس قواعد الموسيقى النظرية لطلاب شعبة الموسيقى باستخدام حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك عند ١.٠٢.
ولقياس فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تدريس قواعد الموسيقى النظرية لطلاب شعبة الموسيقى تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake من المعادلة التالية :
 - نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake = النسبة ١ + النسبة ٢ .
 - حيث ان درجة الكسب = (متوسط القياس البعدي - متوسط القياس القبلي).
 - ودرجة الكسب الممكنة = (النهاية العظمي للمقياس - متوسط القياس القبلي).

- النسبة ١ = نسبة الكسب = (درجة الكسب ÷ درجة الكسب الممكنة).
- النسبة ٢ = (درجة الكسب ÷ النهاية العظمي للمقياس) (اختبار قواعد الموسيقى النظرية).
- نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake = النسبة ١ + النسبة ٢

جدول (٣) يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك

النهاية العظمي للمقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	النسبة ١	النسبة ٢	درجة الكسب	درجة الكسب الممكنة	نسبة الكسب
٤٠	٢٢.٩	٣٧.٥	.٨٥	.٣٦	١٤.٦	١٧.٠١	١.٢١

ومن خلال الجدول السابق وتحديد نسبة الكسب المعدل لبلاك وهي ١.٢٥ تتضح فاعليه استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس قواعد الموسيقى النظرية لطلاب شعبة الموسيقى.

تفسير النتائج :

ترجع الباحثة هذه النتائج إلي التنوع في استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب وفقاً لطبيعة كل درس وبما يتلائم مع مادة قواعد الموسيقى النظرية.

حيث استخدمت الباحثة استراتيجية التكملة في بعض الدروس منها " مقلوب المسافة" وذلك لرفع المستوى التحصيلي في بعض قواعد الموسيقى النظرية حيث تعتمد هذه الاستراتيجية علي إكمال الشئ الناقص والغير مكتمل وذلك لدفع المتعلم في التفكير في اتجاهات عديدة ومن ثم تشعب تفكيره وذلك في محاولة منه في إيجاد علاقات بين العناصر المتاحة تسهم في معرفة العنصر الناقص.

مثال ذلك : أكمل مقلوب المسافة التالية

- مقلوب مسافة ٥ت هو
- مقلوب مسافة ٧ن هو
- مقلوب مسافة مقلوب مسافة ٥ن
- مقلوب مسافة ٧ص
- مقلوب مسافة ٤ز

وذلك بعد شرح مقلوب المسافة من خلال عرض الجدول التالي :

المسافات	مقلوبها
التامة (ت)	مقلوبها تام
الزائدة (ز)	مقلوبها ناقص (ن)
الناقصة (ن)	مقلوبها زائد (ز)
الكبيرة (ك)	مقلوبها صغيره (ص)
الصغيرة (ص)	مقلوبها (كبيره)

وتم التأكيد علي القاعدة الأساسية وهي ان مجموع المسافة مع مقلوبها يكون مجموعهما ٩ ومن هنا كان مدخلاً لتوظيف استراتيجية أخرى في نفس الدرس كوسيله أخرى لتثبيت مفهوم مقلوب المسافة وهي :

استراتيجية التفكير الافتراضي وتم عرضها من خلال النشاط التالي :

حيث تبني هذه الاستراتيجية علي أساس ان المعلم يوجه مجموعة من الأسئلة للمتعلمين تدفعهم للتفكير في الأحداث والعواقب والنتائج ومن ثم توظيف تلك الإجابات في مساعدة المتعلمين علي اكتشاف علاقات جديدة والتوصل إلي استنتاج تعميم أو قوانين محددة.

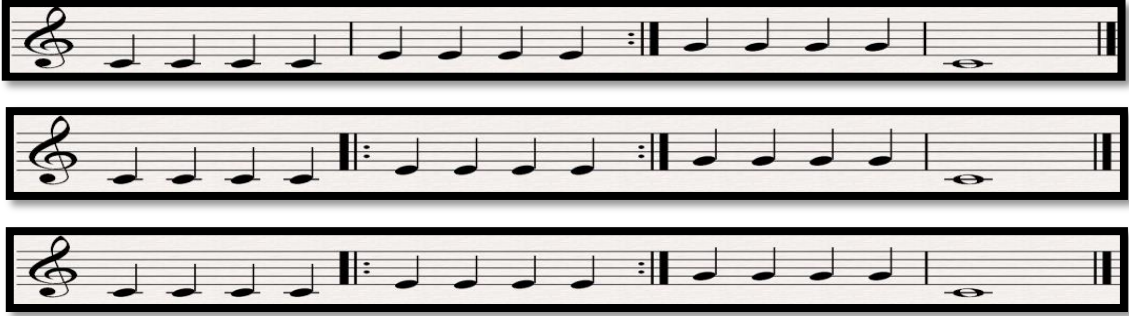
- مثال ذلك : ضع تصور لمسافة ٦ز، ٧ن، ٣ك، ٣ص مستخدماً درجة ركوز مي ومن ثم استخراج مقلوبهم.
- ضع تصور لمسافة ٥ت، ٤ت، ٢ز مستخدماً في ذلك درجة ركوز ري ومن ثم استخراج مقلوبهم.
- يقوم طلاب كل مجموعه بجل النشاط بشكل فردي ومن ثم تم نقاش أفراد المجموعة كامله.

في حين اعتمدت الباحثة في تدريس إشارات اختصار التدوين الموسيقي (المرجعات، إشارات التكرار) أيضاً علي استراتيجية التكملة وذلك لسهولة تطبيقها في كافة الدروس بالإضافة إلي استراتيجية " تحليل وجهات النظر " :

حيث قامت الباحثة بتفسير إشارات الاختصار والحالات المختلفة لها ، وذلك من خلال عرض نماذج لحنية لها وتوضيح الأدلة والأسباب التي كانت دافعاً لتبني تفسير تلك الاشارات ومن ثم طرح الأسئلة لتدعيم فكرة تحليل وجهات النظر.

مثال ذلك:

كيف تؤدي التمارين الآتية من وجهة نظرك مع توضيح السبب:



- وهنا بدأ كل طالب بالإجابة علي النشاط بشكل فردي وتوضيح وجهة نظره حول أداء كل تمرين.
 - ومن ثم بدأت الباحثة بالمرور علي الطلاب وذلك لمتابعة خطواتهم الاجرائية مكتوبة في تنفيذ كل تمرين.
 - مع السماح لأفراد في كل مجموعة التواصل فيما بينهم ومن ثم التواصل مع أفراد المجموعة الثانية.
 - ومن ثم تبادل النقاش بين المجموعات في الاجابات ومدى صحتها وتعزيز الاجابة الأفضل و تأكيدها من قبل الباحثة.
- ولتدريس السكتات اعتمدت الباحثة علي استراتيجية تحليل وجهات النظر واستراتيجية التناظر وتم توظيفهما علي النحو التالي :
- استراتيجية التناظر :
- ويقصد بها تدريب المتعلمين علي تحديد أوجه التشابه والاختلاف حول شيئين أو عنصرين وذلك بهدف تنشيط القدرات العقلية ومن ثم عمل التفريغ العصبي وذلك لان البحث عن التشابه والاختلاف يعمل علي إتاحة الفرص لتشعب التفكير بين الأشياء والعناصر وتم توظيفها في السكتات عن طريق المثال التالي :
- ما أوجه التشابه والاختلاف بين اللحن الأول واللحن الثاني؟



- وبدأ كل متعلم التعامل بشكل فردي.
- ومن ثم يسمح لكل متعلم النقاش مع مجموعته.
- وبعد ذلك النقاش مع المجموعة الثانية.
- ويتم عرض الإجابة وتعزيزها من قبل الباحثة.

في حين اعتمدت الباحثة أيضاً في تدريس السكتات علي استراتيجية تحليل وجهات النظر من خلال المثال التالي :



من خلال وجهة نظرك أي من النهايات التالية مناسبة لانتهاء التمرين.

- يسمح لأفراد كل مجموعه النقاش.

- التعاون والنقاش مع أفراد المجموعة الثانية

يتم النقاش من خلال الباحثة وتعزيز الإجابة الصحيحة.

في حين اعتمدت الباحثة في تدريس التآلفات الثلاثية علي استراتيجية التكملة والتفكير العكسي:

حيث أكدت ان التفكير العكسي هو تدريب المتعلمين علي الخروج عن المألوف وذلك من خلال

عرض قواعد ومعادلات في التآلفات الثلاثية ومن ثم تدريبهم علي قلب هذه المعادلات وذلك بهدف

ادراك العلاقات بين تلك المعادلات وتم عرض التآلفات من خلال معادلات عن طريق الجدول

التالي :

التآلف	مكوناته (معادلة المسافات)
الكبير	مسافة ٣ك + مسافة ٣ص
الصغير	مسافة ٣ص + مسافة ٣ك
الناقص	مسافة ٣ص + مسافة ٣ك
الزائد	مسافة ٣ك + مسافة ٣ك

- حيث بدأت الباحثة بمراجعة أبعاد المسافات التالية مع المتعلمين :

(٣ك ، ٣ص ، ٣ز ، ٣ن)

- وبشرح المسافات بدأت الباحثة بشرح مكونات كل تألف علي حدا ومن ثم عرض الجدول التالي كي يمثل خريطة ذهنية للطلاب لتذكر مفهوم ومكونات التألفات الثلاثية بأنواعها وهو كالتالي :

أمامك مجموعة من النغمات من خلال ما تم دراسته اجعل كل نغمه أساس لتألف كبير وأجعل خامسة كل تألف كبير أساس لبناء تألف صغير؟
كلف كل طالب علي حدا للإجابة علي النشاط وبعد الإنتهاء تم النقاش مع أفراد المجموعة الواحدة وأخيرا تم نقاش المجموعتين ومن ثم تدخل الباحثة .



ولضمان استيعاب المتعلمين للتألفات من خلال استراتيجية التفكير العكسي تم تعزيزها بنشاط آخر قائم علي استراتيجية التكملة
أكمل العبارة التالية :

- يتكون التألف الزائد من
- يتكون التألف الناقص من
- خامسة التألف الزائد خامسه
- خامسة التألف الناقص خامسة

كلف كل طالب علي حدا للإجابة علي النشاط وبعد الانتهاء تم النقاش مع أفراد المجموعة الواحدة وأخيرا تم نقاش المجموعتين ومن ثم تدخل الباحثة .
في حين استخدمت الباحثة لتدريس السلم الكبيرة والصغيرة استراتيجية تحليل وجهات النظر ، واستراتيجية التناظر .

وذلك من خلال تقديم الجدول التالي كمدخل لتوظيف استراتيجية تحليل وجهات النظر :

السلم الكبير الطبيعي	السلم الكبير الهارموني	السلم الكبير الميلودي
بالأبعاد المتعارف عليها	يتم فيه خفض الدرجة السادسة بمقدار	تخفض الدرجة السادسة والسابعة
	نص درجة صعوداً وهبوطاً	صعوداً وفي الهبوط يعودان إلي طبيعتهما

ومن ثم عرض نشاط تدريسي من خلال وجهة نظرك أي من السلم الأتية يمثل سلم صول / ك الميلودي :



ثم عرض الجدول التالي لشرح السلالم الصغيرة:

السلّم الصغير الطبيعي	السلّم الصغير الهارموني	السلّم الصغير الميلودي
بالأبعاد المتعارف عليها	يتم فيه رفع الدرجة السابعة بمقدار	ترفع الدرجة السادسة والسابعة
والهبوط مسافة ٣ص من درجة	نص درجة صعوداً وهبوطاً	صعوداً وفي الهبوط يعودان إلي طبيعتهما
ركوز السلّم الكبير		

وباستخدام الجدولين السابقين تم توظيفهم كمدخل لتوظيف استراتيجية التناظر من خلال تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين السلالم

وذلك من خلال الجدول التالي :

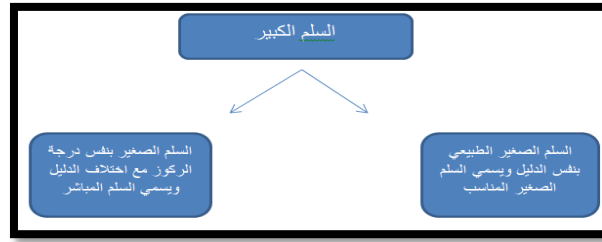
السلّم الكبير	الصغير	صعوداً وهبوطاً
يتم خفض الدرجة السادسة	يتم رفع الدرجة السابعة	يتشابه السلّم الكبير الهارموني مع الصغير الهارموني في ان الصعود كما الهبوط دون التعرض لأي تعديل
يتم خفض السادسة والسابعة	رفع السادسة والسابعة	يتشابهان في حالة الهبوط ترجع علامات التحويل الي طبيعتها

بينما استخدمت الباحثة في تدريس (السلّم المناسب، السلّم المباشر، السلالم المجاورة) استراتيجية الأنظمة الرمزية.

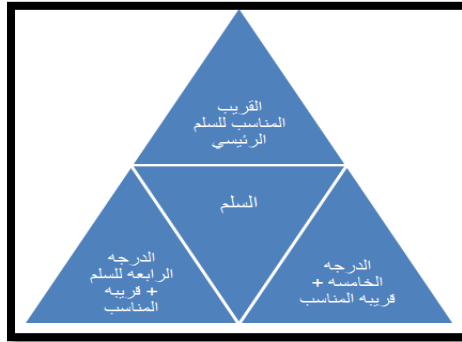
وهي عبارته عن استخدام رموز التعبير عن أحداث وظواهر ولكن بطريقه لم يكن معتاد استخدامها من قبل ومن ثم تسهم في توسيع الشبكة العصبية

مثال ذلك:

ومن هنا صممت الباحثة شكل افتراضي لاستخراج السلّم الصغير المباشر والمناسب للسلّم الكبير استناداً لاستخدام الأنظمة الرمزية المختلفة



في حين تم تصميم هرم مقسم يُستخدم لإظهار علاقات الاحتواء أو العلاقات النسبية أو المتداخلة، وذلك بهدف توضيح السلالم المجاورة لأي سلم كما هو موضح بالشكل :



المراجع :

١. أماني محمد عبد المقصود (٢٠٠٤)، فاعلية استراتيجية الأسئلة في تنمية الابداع في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة حلوان، كلية التربية.
٢. أماني السيد غبور (١٩٩٧)، الأنشطة الطلابية بالجامعة الامريكية بالقاهرة دراسة وصفية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
٣. تغريد عمران (٢٠٠٢)، فاعلية التدريس باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مستويات أداء تلميذات المرحلة الاعدادية واتجاهاتهن نحو ماده التربية التربية الأسرية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المؤتمر العلمي الربع عشر، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، دار الضيافة، جامعة عين شمس، المجلد، ٢٤-٢٥ يوليو.
٤. حسن شحاته (١٩٩٢)، النشاط المدرسي، مفهومه، ووظائفه، ومجالات تطبيقه، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٥. حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٦. رباب أحمد عريف (٢٠١٨م)، فاعلية برنامج قائم علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات تدريس القصة الموسيقية الحركية والتذوق الموسيقي لدي الطالب المعلم، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق ، كلية التربية النوعية.
٧. صالح أبو جادو، محمد بكر نوفل (٢٠٠٧)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
٨. طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٥م)، الابداع - مفاهيمه، أساليبه، نظرياته، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
٩. عادل حسين أبو زيد (٢٠١٤م)، فاعلية التدريس باستخدام التفكير المتشعب في تنمية تحصيل الخرسانة وحساب الانشاءات وبعض عادات العقل والاتجاه نحو المادة لدي طلاب المدارس الثانوية الصناعية المعمارية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، المجلد (٤)، العدد ٥٣

١٠. عامر إبراهيم علوان (٢٠١٢م)، تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير، ط١، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع.
١١. عبد المجيد عبد المجيد عزت (١٩٩٩)، دور النشاط المدرسي في التربية السياسية لطلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
١٢. عرفات سليمان ، بيومي ضحاوي (١٩٩٨)، الإدارة التربوية الحديثة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٣. علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٢م)، فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة أفريقيا العلمية، السودان، عدد ١٤، يونيو.
١٤. فتحي عبد الرحمن جراون (٢٠٠٩)، الابداع (مفهومه ،معاييره، نظرياته، قياسه، تدريبه)، ط٢، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
١٥. مشعل المنصور (٢٠١٧م)، فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل بمادة الرياضيات للصف التاسع بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، الجزء الثالث، يوليو.
١٦. محمد عبد المنعم شحاته (٢٠١٣)، فاعلية برنامج مقترح قائم علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية، ط٣.
١٧. محمد وجيه الببلوي (١٩٩٩)، دراسات في أصول التربية، ط٦، الدوحة، دار الثقافة للنشر
١٨. نسرین عبد الرحمن (٢٠١٣ م)، برنامج مقترح لتعليم قواعد الموسيقى الغربية للهواه من شباب جامعة جنوب الوادي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد (٢٦) يناير.
١٩. وائل عبد الله محمد (٢٠٠٩)، فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٣، ديسمبر.

٢٠. هويدا سعيد عبد الحميد (٢٠٢٠)، اختلاف نمط ممارسة الأنشطة الإلكترونية ضمن بيئة التعلم المعكوس وأثره في تنمية الأداء التقني والثقة بالانفس لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٨٦، الجزء الثالث، ابريل.

المراجع الأجنبية :

- 21- Aguilar-Amat,A.(2012),The Role Of poetry in the Transmissio Of Divergent Thinking, " International Jornal of Humanities and Social Science Vol,NO21, November.
- 22 - Barak,M,(2006),Teaching Methods for systematic problem-solving: Evauation of acourse For teachers, Research in Science&Technological Education,V24,N2.
- 23- Kwon,O,&Others, (2006),Cultivatib divergent thinking in mathematics through an Open-End Approach Education Research.
- 24- Smuthy,J,(2010), Craetive Strategies For Teacher Language Arts to Gifted Students, ERIC Clearinghouse On Disabilities and Gifted Education, Office Of Educational Research and Improvement (ED)Washington,E612.

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلي تدريس قواعد الموسيقى النظرية من خلال تقديم أنشطة وتطبيقات عملية باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي (المجموعة الواحدة) وتم اختيار العينة من المتعثرين دراسياً في مادة قواعد الموسيقى النظرية من طلاب الفرقة الثانية وعددهم ١٠ وذلك استناداً لنتائج الفرقة الأولى لديهم، وتمثلت أدوات البحث في اختبار قواعد الموسيقى النظرية (قبلي / بعدي) حيث تم تطبيقه قبلياً وبعدياً بعد تدريس الاستراتيجية وتم التحقق من صحة الفروض وهي:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار قواعد الموسيقى النظرية لصالح التطبيق البعدي.
 - ٢- يوجد فاعلية لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس قواعد الموسيقى النظرية لطلاب شعبة الموسيقى باستخدام حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك عند ١.٢.
- وينقسم هذا البحث إلي جزئين : الجزء الأول ويشمل مقدمة البحث وأهدافه وأهميته وحدوده وفروضه والدراسات السابقة والاطار النظري والجزء الثاني: الجزء التطبيقي ويشمل (إجراءات البحث، النتائج وتفسيرها ، المراجع، الملاحق) .
- الكلمات المفتاحية : أنشطة تعليمية ، إستراتيجيات التفكير المتشعب ، قواعد الموسيقى النظرية

Educational Activities for some Divergent Thinking Strategies to Improve the Achievement of Music Department Students in Basics of Theoretical Music Course.

Dr.Eslam hassan abd Abdel-Khaleq*

Abstract:

The current research aimed at teaching Basics of Theoretical Music Course by providing students with practical activities and applications using some divergent thinking strategies. The researcher followed the quasi- experiment methodology (one group). Based upon first year exam results in Basics of Theoretical Music Course, participant were 10 students among those who have low marks in the above- mentioned course. A test on Basics of Theoretical Music Course was pre- and post- administered to the participants as the only instrument of the study. The two hypothesises of the study were approved. These hypothesises are: 1) there is a statistically significant difference between the mean scores of the study group in the pre- and post- test of basics of theoretical music course in favour of the post- test results, and 2) divergent thinking strategies are effective in teaching the basics of theoretical music course by calculating Modified Blake's Gain Ratio. This research is divided into two parts. The first one involves introduction, aims, significance, delimitations, hypothesises, previous studies, and theoretical section. The second part includes the practical section incorporating procedures, results, discussion, recommendations, references, and appendices. Keywords: educational activities, divergent thinking strategies, basics of theoretical music course.

*A Lecturer of Curricula and Instruction (Music Education), Faculty of Specific Education, Zagazig University